

المملكة العربية السعودية

DEANSHIP OF  
LIBRARY AFFAIRS



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University  
Riyadh, 11495 P.O.Box 22480

شؤون المكتبات

No. ..... الرقم

١٥٢



عقيدة السلف (المصالح) تأليف الصابوني ، اسماعيل  
ابن عبدالرحمن - ٤٤٩ هـ . بخط عبدالرحيم  
ابن محمد بن صالح بن سليمان الميمنسي  
سنة ١٣٠٦ هـ .

٢٩ ق ١٥ س ١٨×٢٥ سم  
نسخة جيدة ، خطها فارسي ، بعض الكلمات  
والجمل بالحصرة (طبع)  
الازهرية ٣: ٢٨٠ التيمورية ٤: ٩٦

١- أصول الدين أ - المؤلف ب - الناسخ  
ج - تاريخ النسخ د - عقيدة الصابوني .



كتاب الكافي  
في فضائل علي بن ابي طالب

الحمد لله  
قال كذا هبى رحم الله تعالى في كتاب العلوي بن اسماعيل بن عبد الجبار  
انه جمع اصناف الحديث فيقول كنت بمكة اتردد في المذهب فترأيت  
المتنبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب

هذا ما وجدته الاصل  
المسلف واصحاب الحديث وهم الفرق الناجية والامة الامر بالمعروف والنهي  
اهل الحديث والسنة المقتضية ما شرع الرسول وسنة تصنف الشيخ الامام  
الواعظ المحدث المفسر الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين ابو عثمان اسماعيل  
بن عبد الرحمن الصابوني قدس الله روحه امين  
مصنف هذه العقيدة المسماة بالطريقة القديسة المسماة بالسنية

هو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن عثمان الصابوني كذا  
الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين ابو جعفر  
شهرته له اعيان الرجال بالكمال في حفظ والتفسير وغيره ما حدث عن  
ابو بكر الصديق وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن ابي رافع وعنه  
وممن رزق العلم والجاه في الدين والدين اعميم كمنظر وسيف السنة  
ودافع اهل الكدعة يفرق به كمثل في كثرة العبادة والعلم والذكاء  
والزهد والحفظ اقام شهرته في تفسير آية ودساسة ومات في  
يوم الجمعة رابع محرم ٢٤٩ هـ ومن نظمه

اذ الماصب اضرالك ونواك  
ولم آمل المعروف منك ولا  
وكنتم عبيدا للذي انا عبده  
فمن اجل ما ذا اتعب كبدك كرا  
ورثاه الامام ابو الحسن الماوردي بقوله  
او دى الامام الجليل اسماعيل  
بكى السما والارض يوم وفاته

ولشرب كفر ليس تروا  
والارض خاشعة تشكى نجوها  
ابن الامام المرفد في اذاب  
لا تحذ عنك من الحياة فانها  
وتاهين للموت قول نزوله  
في ابيات اخرى  
مننا عليه وبلغ عويل  
شكوى تقول اين اسماعيل  
ما ان له في العالمين عديل  
تلهي وتنسى ونحن تضليل  
فالموت حتم والبقاء قليل

وله ايضا كتاب كبير معروف بالانتماء كما هو مذكور في  
بعض المواضع في هذا الكتاب

في نسخة بخط  
كتاب الكافي  
في فضائل علي بن ابي طالب  
الحمد لله  
قال كذا هبى رحم الله تعالى في كتاب العلوي بن اسماعيل بن عبد الجبار  
انه جمع اصناف الحديث فيقول كنت بمكة اتردد في المذهب فترأيت  
المتنبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب  
هذا ما وجدته الاصل  
المسلف واصحاب الحديث وهم الفرق الناجية والامة الامر بالمعروف والنهي  
اهل الحديث والسنة المقتضية ما شرع الرسول وسنة تصنف الشيخ الامام  
الواعظ المحدث المفسر الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين ابو عثمان اسماعيل  
بن عبد الرحمن الصابوني قدس الله روحه امين  
مصنف هذه العقيدة المسماة بالطريقة القديسة المسماة بالسنية  
هو اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن عثمان الصابوني كذا  
الواعظ المفسر المحدث الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين ابو جعفر  
شهرته له اعيان الرجال بالكمال في حفظ والتفسير وغيره ما حدث عن  
ابو بكر الصديق وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن ابي رافع وعنه  
وممن رزق العلم والجاه في الدين والدين اعميم كمنظر وسيف السنة  
ودافع اهل الكدعة يفرق به كمثل في كثرة العبادة والعلم والذكاء  
والزهد والحفظ اقام شهرته في تفسير آية ودساسة ومات في  
يوم الجمعة رابع محرم ٢٤٩ هـ ومن نظمه  
اذ الماصب اضرالك ونواك  
ولم آمل المعروف منك ولا  
وكنتم عبيدا للذي انا عبده  
فمن اجل ما ذا اتعب كبدك كرا  
ورثاه الامام ابو الحسن الماوردي بقوله  
او دى الامام الجليل اسماعيل  
بكى السما والارض يوم وفاته  
ولشرب كفر ليس تروا  
والارض خاشعة تشكى نجوها  
ابن الامام المرفد في اذاب  
لا تحذ عنك من الحياة فانها  
وتاهين للموت قول نزوله  
في ابيات اخرى  
مننا عليه وبلغ عويل  
شكوى تقول اين اسماعيل  
ما ان له في العالمين عديل  
تلهي وتنسى ونحن تضليل  
فالموت حتم والبقاء قليل  
وله ايضا كتاب كبير معروف بالانتماء كما هو مذكور في  
بعض المواضع في هذا الكتاب

هذا ما وجدته الاصل  
المسلف واصحاب الحديث وهم الفرق الناجية والامة الامر بالمعروف والنهي  
اهل الحديث والسنة المقتضية ما شرع الرسول وسنة تصنف الشيخ الامام  
الواعظ المحدث المفسر الاستاذ شيخ الاسلام امام المسلمين ابو عثمان اسماعيل  
بن عبد الرحمن الصابوني قدس الله روحه امين  
مصنف هذه العقيدة المسماة بالطريقة القديسة المسماة بالسنية

كتاب الكافي  
في فضائل علي بن ابي طالب

نور الدين ابو بكر احمد بن محمد  
في فضائل علي بن ابي طالب  
الحمد لله  
قال كذا هبى رحم الله تعالى في كتاب العلوي بن اسماعيل بن عبد الجبار  
انه جمع اصناف الحديث فيقول كنت بمكة اتردد في المذهب فترأيت  
المتنبي صلى الله عليه وسلم فقال علي بن ابي طالب



رقم ٣٨٦٩ في ٨١٦  
 نسخة بخط اليد  
 تاريخ التمام  
 اسم المصنف  
 اسم الناشر  
 مكان النشر  
 سنة النشر

بسم الله الرحمن الرحيم وبسروا عن بظلك ورحمتك  
 اخبرنا قاضي القضاة بد مشق نظام الدين عمر بن ابراهيم بن محمد بن مقل  
 الصالح بن خليل اجازة مشافهة اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن  
 عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي اجازة ان لم يكن سماها  
 اخبرنا الشيخان جمال الدين عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر و  
 ابو عبد الله محمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي قال  
 الاول اخبرنا اسمعيل بن احمد بن الحسين بن محمد العراقي سماها انا  
 ابو الفتح عبد الله بن احمد العراقي اجازة وقال الثاني انا احمد بن  
 عبد الدائم **ح** و اخبرنا المحدث نافع الدين محمد بن الحافظ عماد الدين  
 اسماعيل بن محمد بن برك البجلي في كتابه انا ابو عبد الله محمد  
 بن اسماعيل بن اخبار شفاها اخبرنا احمد بن عبد الدائم اجازة  
 ان لم يكن سماها انا الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن علي  
 بن سرو المقدسي انا العراقي سماها انا ابو بكر عبد الرحمن  
 بن اسماعيل الصابوني شافها الذي شيخ الاسلام ابو عثمان  
 اسماعيل بن عبد الرحمن فذكره و **اخبرنا** قاضي القضاة

عز الدين

عن الدين عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفي اجازة مشافهة  
 انا محمود بن خليف بن محمد بن حلف المنجي اجازة انا جمال عبد الرحمن  
 بن احمد بن عمر بن شكر بسنده **قال** الحمد لله رب العالمين والفا  
 للمقين وصلى الله على محمد وآله اجمعين **اما بعد** فاني لما وردت  
 امد طبرستان وبلا دجيلان متوجها الى بيت الله الحرام وزوارة  
 قبر شيبه محمد صلى الله عليه وسلم وعلمي واصحاب الكرام سئلني اضواني  
 في الدين ان اجمع لهم فضولا في اصول الدين التي يستفاد  
 بها الدين مضمون ائمة الدين وعلما عالمنا مسلمي واسلاف  
 الصالحين وهدوا ودعوا الناس اليها في كل حي ونهوا عما  
 يضادها ولا ينافيها جملة المؤمنين المصدقين والمتقين والوافي  
 اتباعها وعادوا فيها ودعوا وكفروا من اعتقد غيرها وحرروا  
 له نفوسهم ولم يدعوا لهم اليها بركتها وضيروا واقتضوا الى  
 ما قد مره من ثواب اعتقادهم لها واستمسكهم بها وارشاد  
 العباد اليها وحملهم اياهم فاستخرج الله تعالى واشت  
 في هذا الجزء ما تيسر منها على سبيل الاختصار رجاء ان يستفاد



اولوا الابواب والابصار والله سبحانه يحقق الظن ويجزل علينا  
 المني بالتوفيق والاه سنقامة على سبيل الرشاد والحق بمن ونظم  
**قلت** وبالله التوفيق احي بالحديث حفظه الله احياءهم ورحم  
 امواتهم يشهدون لله بالوحدانية والمرسل صلى الله عليه وسلم بالرسالة  
 والنبوة ويعرفون ربهم عز وجل بصفاته التي نطق بها وحيه وتنزيله  
 او تشهد له بها رسول صلى الله عليه وسلم على ما وردت الاخبار الصحيحة  
 به ونقلت العدول الثقات عنه ويشهدون له جل جلاله ما اثبت لنفسه  
 في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يعتقدون  
 تشبيه الصفات بصفات خلقه فيقولون انه خلق ادم بيده كما  
 نص سبحانه عليه في قوله عز وجل **قل** قال يا ايليس ما فعلك ان  
 تسجد لما خلقت بيدي ولا يعترفون الكلام عن مواضع يحمل  
 اليدي على نعمتي او القويبي تحريف المعتزلة الجمعية اهلهم  
 الله ولا يكتفون بالكيف او شبهها بايدي المخلوقين تشبيه المنعجة  
 خذلهم الله وقد اعاد الله تعالى اهل السنة من التحريف والتشبيه  
 والتكليف ومن عليهم بالتحريف والتفريم حتى سلكوا سبيل الشوك  
 والشر

والشرية وتركوا القول بالنعطيل والتشبيه واستمعوا قول الله عز وجل  
 ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وكذلك يقولون في جميع الصفات  
 التي نزل بذكرها القرآن ووردت به الاخبار الصحيح من السمع  
 والبصر والعين والوجه والعام والقوة والقدرة والعزة والعظمة  
 والارادة والمشية والقول والكلام والرضا والسخطة والحب  
 والبغض والغفر والضحك وغيرها من غير تشبيه لشيء من ذلك  
 بصفات المربوبين المخلوقين بل يشهدون فيها الى ما قاله الله  
 تعالى وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة عليه ولا اضافة  
 اليه ولا تكليف له ولا تشبيه ولا تحريف ولا تبديل ولا تغيير  
 ولا ازالة للفظ الخبر عما تعرف العرب وتضع التشبيه والتحريف  
 عليه بناء على منكر ويستكروا ويجرون على الظاهر ويكلمون كلام الله الى الله  
 تعالى ويقولون بان تأويله لا يعلم الا الله كما اخبر الله عن الركنين في  
 العلم انهم يقولون في قول تعالى والراسخون في العلم يقولون آمنا به  
 كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الابواب ويشهد اصحاب الحديث  
 ويعتقدون ان القرآن كلام الله وكتاب ووصيه وتنزيله غير مخلوق



ومن قال بخلفه واعتقده فهو كافر عندهم والقرآن الذي هو كلام  
السم ووصيه هو الذي نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا عربيا  
لقوم يعقلون بشير ونذير كما قال عز وجل انه لتنزل به على قلبه  
نزل به الروح الامي على قلبه لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين  
وهو الذي بلغه الرسول صلى الله عليه وسلم كما امر به في طه قوله تعالى  
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فكان الذي بلغهم بامر الله  
كلامه عز وجل وفيه قال صلى الله عليه وسلم اتمتعوني ان يبلغ كلام ربي وهو  
الذي تحفظه الصدور وتناوه الالسنه ويكتب في المصاحف كيف  
ما تعرف بقراءة قاري ولفظ لا فظ وحفظ حافظا وصيت تلى  
وفي اي موضع قرى وكتب في مصاحف هذا الاسلام والواجب  
صيانهم وغيرها ككلام الله جل جلاله غير مخلوق فمن زعم  
انه مخلوق فهو كافر بالله العظيم **سمعت** الحاكم ابا عبد الله الحافظ  
يقول سمعت ابا الوليد حسان بن محمد يقول سمعت الامام ابا عبد الله محمد  
بن اسحاق بن جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال  
ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم لا تقبل بشهادته ولا يجادل

ان مرفوع

ان مرفوع ولا يصح عليه ان مات ولا يدفن في مقابر المسلمين يستتاب  
فان تاب والا ضربت عنقه فاما اللفظ بالقرآن فان الشيخ ابا بكر الا  
سماعيلي سماعيلي المجرى في ذكر في رسالته التي صنفها لاهل  
جبلان من زعم ان لفظ القرآن مخلوق يريد به القرآن فقد  
قال بخلف القرآن وذكر ان مرفوع لطبري في كتاب الاعتقاد الذي  
صنفه لاهل هذا البلد ان مذهب اهل السنة والجماعة القول بان  
القرآن كلام الله سبحانه ووصيه وتنزيل وامره وشهيد غير مخلوق  
ومن قال بخلافه فهو كافر بالله العظيم وان القرآن في صدورنا  
محفوظ بالسنن مقروء في مصاحفنا مكتوب وهو الكلام الذي  
تكلم الله عز وجل به ومن قال ان القرآن بلفظ غير مخلوق او لفظي  
به مخلوق فهو جاهل ضال كافر بالله العظيم وانما ذكرت هذا لفظ  
بصينه من كتاب الامام مروي لا سني ساني ذلك منه فانه اتبع  
السلف من اصحاب الحديث فيما ذكره مع تبحر في عالم الكلام وتصانيف  
الكبير فيه وتقدمه وتبرزه عند اهل **اخبرنا ابو عبد الله**  
الحافظ قال قرأت بخط ابي عمرو **الاستبصار** سمعت ابا عثمان



سعيد بن اشكاب يقول سألت ابا حنيفة بن ابراهيم عن اللفظ  
 بالقرآن فقال لا ينبغي ان يظن في هذا القرآن كلام الله  
 غير مخلوق وذكر محمد بن جرير الطبري رحمه الله في كتاب الاعتقاد الذي ابي جعفر  
 صنفه في هذه المسئلة وقال ما القول في الفاظ العباد بالقرآن فلا  
 اثر فيه تعلم من صاحبي ولا تابعي الا عمن في قوله الغنا والشفاء  
 وفي اتباعه الرشاد والهدى ومن يقوم فاقوله مقام الائمة الا  
 الا ولى ابي عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله تعالى فان ابا السماعيل الترمذي  
 حدثني قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله يقول  
 اللفظية جهمية قال الله عز وجل فاجرة حتى يسمع كلام الله  
 ممن يسمع قال سمعت جماعة من اصحابنا لا يصفون اسماءهم بذكر  
 عنه رضي عنه انه كان يقول من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي  
 ومن قال غير مخلوق مبتدع قال محمد بن جرير ولا قول في ذلك عندنا  
 يجوز ان نقول غير قوله اذ لم يكن لنا فيه تأتم فيه سواء فيه  
 الكفاية والمقتنع وهو الامام المتبع رحمه الله عليه ورضوانه  
 هذه الفاظ محمد بن جرير الطبري نقلها نفسها الى ما هاهنا من  
 كتبها

الاعتقاد في الذي صنفه قلت وهو اعني محمد بن جرير قد نفي عن  
 نفسه بهذا الفصل الذي ذكره في كتابه كل ما نسب اليه وقذف به من  
 عدول عن سبيل السنة او ميل الى شيء من البدعة والذي حكاه عن  
 احمد رضي الله عنه وارضاه ان اللفظية جهمية فصحيح عنه وانما قال ذلك  
 لان جهما واصحابه مروا بخلق القرآن والذي قالوا باللفظية تدجروا  
 به الى القول بخلق القرآن وخافوا اهل السنة في ذلك الزمان من  
 التصريح بخلق القرآن فذكروا هذا اللفظ وارادوا به ان القرآن  
 بلفظنا مخلوق فلذلك سبواهم احمد رحمه الله جهمية وحكي  
 عنه ايضا انه قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع فاذا  
 اراد ان السلف من اهل السنة لم يتكلموا في باب اللفظ ولم يحرموا  
 الحال اليه وانما حدث الكلام في اللفظ من اهل التعقيل وذوي الحق  
 الذين اتوا بالحدثات وعتوا عما نهوا عنه من الغلالات وذمهم لمقالة  
 وخاضوا فيها لم يخض فيه السلف من علماء الاسلام فقال الامام احمد هذا  
 القول في نفسه بدعة ومن حق المتن ان يدعه ولا يستغفوه به  
 ولا يمتثل من البدع المبتدعة ويقتصر على ما قاله السلف من

كما قال لفظي



لا تمة المتبعه ان القرآن كلام الله غير مخلوق ولا يزيد عليه لا يغير  
من يقول بخلافه **اخبرنا** الحاكم ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو بكر محمد  
بن عبد الله الخراجي بمرو ثنا يحيى بن سالوكه ثنا عبد الكريم السدي  
قال قال وهب بن زعمه اخبرني علي بن ابي اسحق سمعت عبد الله بن  
المبارك يقول من كفر بحرف من القرآن ومن قال لا اؤمن **بالحرف**  
فهذه الكلام فقد كفر **ويعتقد** اصحاب الحديث وسيدون  
ان الله سبحانه فوق سبع سمواته على عرشه مستوقفا فطق به كتابه  
في قوله عز وجل في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات  
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش بيد الامراء خفيج  
الامن بعد اذنه وقوله في سورة الرعد الذي رفع السموات  
بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وقوله في سورة الفرقان  
ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبير وقوله في سورة  
الاحقاف ثم استوى على العرش وقوله في سورة طه الرحمن على العرش  
استوى سيبئون من ذلك ما اشبه الله تعالى ويؤمنون  
به ويصدقون الرب جل جلاله في خبره ويطلقون ما اطلقه  
عليه

سبحانه تعالى من استوائه على عرشه ويمرود على ظاهره ويكون  
عليه السلام ويقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الابصار  
كما اضر الله تعالى عن الراشدين في العلم انهم يقولون ذلك وكان  
منهم فاشني عليهم به **اخبرنا** ابو الحسين عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد  
بن يحيى المديني حدثني محمد بن داود بن سليمان المراءى اخبرني على  
بن محمد بن عبيد ابو الحسين الحافظ من اصحاب العتيق ثنا ابو يحيى  
بن لبس الوراق ثنا محمد بن الاشعث الوراق ابو كنانة ثنا  
ابو المغيرة الحنفي ثنا قرة بن خالد عن الحسن بن ابي عمير  
في قوله تعالى تعالى الرحمن على العرش استوى قال لا سوا غير مجهول  
والكيف غير معقول والا قرار به ايمان والمجود به كفر وحشا  
ابو الحسن بن اسحاق المديني بن المديني ثنا احمد بن الحضر ابو الحسن  
الشافعي ثنا شان ثنا ابي محمد بن يزيد القزويني ثنا  
جعفر بن ميمون قال سئل ملك بن اسحق عن قوله الرحمن على  
العرش استوى كيف استوى قال لا سوا غير مجهول وكيف  
غير معقول والا يمان به واجب والسؤال عنه بدعة وما



وما اذاج الاضالا وامر به ان يخرج من مجلسه اخبرنا ابو  
 محمد المجلدي العدل ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاكفري  
 ثنا ابو الحسين علي بن الحسن ثنا سلمة بن شبيب ثنا مهدي بن جعفر  
 بن ميمون الرمازي عن جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى المدينة  
 ما الله في اني يعني فسأله عن قوله الرحمن على العرش استوى  
 كيف استوى قال فمارئيت وجدا من شيء كوجده من مقالته  
 وعلاه الرضا واطرق القوم فجعلى ينظرون الى امره  
 ثم سرى عامي ملك فقال وكيف غير معلوم والستون غير مجهول  
 ولا يمان به ووجب والسؤال عنه بدعه والي لا خاف ان تكون  
 خالا ثم امر به فاضرج **خبرني** جدي ابو حامد احمد بن اسماعيل  
 عن جد والدي الشهيد وابو عبد الله محمد بن عدي بن محمد بن  
 الصابوني ثنا محمد بن احمد بن ابي عون النسوي ثنا سلمة بن شبيب  
 ثنا مهدي بن جعفر الرمازي ثنا جعفر بن عبد الله قال جاء رجل الى ملكه  
 في اني فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى  
 قال فمارئيت ملكا ووجد من شيء كوجده من مقالته وذكر نحوه

وسئل ابو علي الحسين بن الفضل الجبار عن الاستواء قيل كيف استوى  
 على عرشه فقال انا لا نعرف من انباء الغيب الا مقدار ما كشف  
 لنا وقد علمنا جل ذكره انه استوى على عرشه ولم يخرجنا كيف استوى  
 اخبرنا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر محمد بن داود الرازي  
 انا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني عبد الله بن المبارك يقول  
 نعرف ربنا فوق سبع سموات على العرش استوى بايناه من خلقه ولا  
 نقول كما قلتم قالت الجهمية انه ها هنا واستار الى الارض **سمعت**  
 الحاكم ابا عبد الله الحافظ في كتاب التاريخ الذي جمعه لاهل سائر  
 وفي كتاب معرفة الحديث اللذين جمعهما ولم يسبق الى مثلهما يقول  
 سمعت ابا جعفر محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت ابا بلال محمد بن  
 اسحق بن خزيمة يقول من لم يقل بان الله عز وجل على عرشه قد  
 استوى فوق سبع كواكب فهو كافر بربه حلال الدم يستتاب فان  
 تاب ولا ضربا عنقه والقي على بعض المنابر حتى لا يتأذى المسلمون  
 ولا المعاهدون بنكث من تحت جيفته وكان ماله فينا لا يرث احد  
 من المسلمين اذا مسلم لا يرث الكافر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث

في تحقيق نقول كقول عبد الله بن المبارك



المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **ويثبت** اصحاب الجود نزول الرب  
سبحانه وتعالى كل ليلة في السماء الدنيا غير تشبه له بنزول الم  
المخلوقين ولا تمثيل ولا تكيف بل يشبهون ما يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ويشتهون فيه اليه ويمرون الخبر الصحيح الوارد بذكر على ظاهره  
ويكون علمه الى الله وكذلك يشبهون ما انزل من غراسه في كتابه  
من ذكر الجحيم والاتيان المذكورين في قوله عز وجل هل ينظرون  
الا ان ياتيه الله في ظل من الغمام م والملائكة وقوله عز وجل  
وجاء عريك والملك صفا **قرأت** في رسالة الشيخ ابو بكر الواسطي  
الا سماه الى هل جيلان ان الله سبحانه ينزل في السماء الدنيا على  
ما صح به الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل هل ينظرون  
الا ان ياتيه الله في ظل من الغمام وقال وجاء عريك والملك  
صفا ونؤمن بالله كونه على ما جاء به لا كيف فلو شاء سبحانه  
ان يبين لنا كيفية ذلك فعل فاستمرينا الى ما احكم وكفنا  
على الذي يتشأن اذ كنا قد امرنا به في قوله عز وجل هو الذي ينزل  
عليك الكتاب منه ايات محكمات هي ام الكتاب واخر متشابهات

فاما الذين

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيشتهون ما تشابه منه ابتغاء  
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والخبرون  
في العلم يقولون امنا كل من عند ربنا وما يذكر الا الاكابر  
**اخبرنا** ابو بكر بن زكريا الشيباني سمعت ابا حامد بن الشريفي  
يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال  
اسمعنا الحق اي ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال  
لا امر الرب كيف انما ينزل بل كيف **حدثنا** ابو يعقوب  
الحق بن ابراهيم العدل ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاني  
حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن حنبل  
ثنا عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن حنبل  
عبد الله بن مبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان  
فقال عبد الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل  
فقال الرجل يا ابا عبد الله كيف ينزل اليس ينزل اذا كان الله المكا  
منه فقال عبد الله ينزل كيف شاء وفي رواية اخرى هذه  
الحكاية ان عبد الله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الخبر

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيشتهون ما تشابه منه ابتغاء  
الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والخبرون  
في العلم يقولون امنا كل من عند ربنا وما يذكر الا الاكابر  
**اخبرنا** ابو بكر بن زكريا الشيباني سمعت ابا حامد بن الشريفي  
يقول سمعت حمدان السلمي وابا داود الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال  
اسمعنا الحق اي ابراهيم الحنظلي يقول قال لي الامير لا يقال  
لا امر الرب كيف انما ينزل بل كيف **حدثنا** ابو يعقوب  
الحق بن ابراهيم العدل ثنا محبوب بن عبد الرحمن القاني  
حدثني جدي ابو بكر محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن حنبل  
ثنا عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن محبوب ثنا احمد بن حنبل  
عبد الله بن مبارك عن نزول ليلة النصف من شعبان  
فقال عبد الله يا ضعيف ليلة النصف ينزل في كل ليلة ينزل  
فقال الرجل يا ابا عبد الله كيف ينزل اليس ينزل اذا كان الله المكا  
منه فقال عبد الله ينزل كيف شاء وفي رواية اخرى هذه  
الحكاية ان عبد الله بن المبارك قال للرجل اذا جاءك الخبر



عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضغ له سمعت الحاكم ابا  
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا بكر بن يحيى بن محمد العنبري  
يقول سمعت ابراهيم بن يحيى طالع يقول سمعت احمد بن سعيد  
بن ابراهيم بن عبد الله الرضا طي يقول حضرت محاسن الامر  
عبد الله بن طاهر ذات يوم وفضل الحق بن ابراهيم يعني  
ابن راهويه فسر عن حديث النور الاحمد هو قال نعم  
فقال له بعض فوار عبد الله يا ابا يعقوب انزل علم ان الله  
تعالى ينزل كل ليلة قال نعم قال كيف ينزل فقال له انزل الله  
فوق حتى اصعد الله النور فقال الرجل انزل الله فوق فقال الحق  
قال السمر واصل وحابه ربك واملك صفا فقال له مير عبد الله  
يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال الحق اعز الله الامير  
ومن يحيى يوم القيمة من يمتنع اليوم وخبر نزول الرب  
كل ليلة الى السماء الدنيا خبر متفق على صحته مخرج في الصحيحين  
من طريق مالك بن انس عن الزهري عن الاعرج واهي سلمة عن ابي  
هريرة اخبرنا ابو علي زاهر احمد ثنا ابو اسحق ابراهيم بن

غيره

عبد الصمد ثنا ابو مصعب ثنا مالك **ح** وحدثنا ابو بكر بن زكريا  
ثنا ابو حاتم مولى ابي عبيد ان ثنا محمد بن يحيى قال وفيما قرأت  
علي بن نافع وحدثني مطرف عن علي بن مالك **ح** وحدثنا ابو بكر  
بن زكريا انا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن باكر بن يحيى  
بن محمد بن يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي شهاب  
الزهري عن ابي عبد الله الاعرج واهي سلمة عن ابي هريرة رضي الله  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل  
ليلة الى السماء الدنيا حين يفتق ثلث الليل الاخر فيقول من  
يدعوني فاستجب له ومن سئأ لني فاعطيه ومن يستغفر في  
فاغفر له ولهذا الحديث طرق الى ابي هريرة رواه الاوزاعي  
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة **ح** ورواه يزيد بن  
هارون وغيره من الائمة عن محمد بن اسحق عن ابي سلمة عن ابي  
هريرة وعبيد الله مالك عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة  
ومالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وعبيد الله  
بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة وعبد الله



عن أبي المساور وبشير بن أبي سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة  
ورواه نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وموسى بن عقبة  
عن أنس بن يحيى عن عباد بن الصامت وعبد الرحمن بن كعب  
بما ملك عن جابر بن عبد الله وعبيد الله بن أبي رافع عن  
علي بن أبي طالب وزياد بن أبي أنس عن أبي لاجون عن  
عبد الله بن مسعود ومحمد بن كعب بن فضالة بن عبيد  
أبي الدرداء وأبو الزبير عن جابر وعبيد بن جبير عن أبي عبد الله  
وعن أم المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وهذه  
الطرق كلها مخرجة بأسانيدها في كتابنا الكبير المعروف  
بالاستنصار وفي رواية الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير  
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إذا مضى نصف الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى  
السماوات فيقول لأهلها سائل فاعطوا أهلها داع  
فيسأل أهلها مستغفر فيغفر حتى يفجر الصبح  
وفي رواية سعيد بن جبير عنه عن أبي هريرة زيادة في

آية

وهي ثم يسط بيده فيقول من يقض غير عذوم ولا ظلم  
وفي رواية أبي حازم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن الله يوم ينزل إلى السماء الدنيا في تلك الليل الأخير فينا  
دي أهل من سائل فاعطيه أهل من مستغفر فاعف عنه فلا  
يبقى شيء فيه الروح إلا أعلم به إلا الشقي الذي ألقى والي  
قال وزالت حين يصبح الله يقال وتشرق الشمس وتنبج الكلا  
وروي هشام بن سفيان عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن  
سيمون عن عطاء بن يسار عن رفاعمة الجهمي حدثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى ثلث الليل أو خطر  
الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا أسأل  
عن عباده غيري ما من يستغفر في فاعف عنه من يدعوني  
فاستجب له من يسألني أعطيه حتى يفجر الصبح **أخبرنا**  
**أبو محمد المكي** أبو أنا أبو العباس السراج ثنا محمد بن  
يحيى ثنا عبيد الله بن موسى عن أسباط بن علي  
أنه قال لا أسأل عن غيري مسلم إلا عفا قال أسند علي بن سعيد



هريز ١٥ منها شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد  
 عليهما انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبعث من  
 اذاه ثلث الليل الاول هبط الى السماء الدنيا فيقول هل  
 من مذنب هل من مستغفر هل من سائل هل من داع حتى تطلع  
 الشمس **خبرنا** ابو محمد المجدي ثنا ابو العباس الثقفي ثنا الحسن  
 بن الصباح ثنا شبابة بن سوار عن يونس بن ابي اسحق عن  
 ابي مسلم الا عن قال شهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما  
 قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث من يزل حتى  
 اذا كان ثلث الليل هبط الى هذه السماء ثم امر بابواب السماء  
 ففتحت فقال هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجيبه  
 هل من مستغفر فاغفر له هل من مظهر اكشف عنه ضره  
 هل من مستغنى اعنيته فلا يزل ذلك مكان حتى  
 يطلع الفجر في كل ليلة من الدنيا **خبرنا** ابو محمد المجدي  
 انبا ابو العباس يعني الثقفي ثنا مجاهد بن موسى القفل  
 بن سهل قالا ثنا يزيد بن هرون ثنا سري عن ابي بصير

ثم الامار

عن الاعراب شهدوا على ابي هريرة وابي سعيد انهما شهدا على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلث الليل نزل تبارك وتعالى الى السماء  
 الدنيا فقال الاهل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤله الاهل من  
 تائب يتا عليه **حدثنا** الاستاذ ابو منصور بن حماد ثنا ابو علي سمع  
 بن ابي الهيثم بن سعد ثنا ابو منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق انا محمد بن  
 بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينزل الله تعالى كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك  
**ثلاثا** من يسألني فاعطيه من يدعوني فاستجب له من يستغفرني فاغفر له  
 فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر **سمعت** الاستاذ ابا منصور  
 علي بن ابي حمزة الثمالی الذي املاه علينا سئل ابو حنيفة عنه فقال ينزل  
 بلا كيف وكان بعضهم ينزل نزولا يليق بالربوبية بلا كيف من غير ان  
 يكون نزوله مثل نزول الخلق بالخلق والتخلية والتميز لانه جل جلاله منزله  
 ان تكون صفاته مثل صفات الخلق كما كان منزله ان تكون ذاته  
 مثله وان الخلق فحبيته واتيانه ونزوله على حسب ما يليق بصفاته  
 من غير تشبيه وكيف **وقال الامام ابو بكر محمد بن الحنفية**

هذا ما روينا في  
 نسخة  
 من كتابنا  
 في فضائل  
 النبي صلى الله عليه وسلم



في كتاب التوحيد الذي صنفه سمعت من جافده ابي طاهر  
رحمه الله باب ذكر اخبار ثابته السنة رواها علماء الحج  
والعراق في نزول الرب الى السماء الدنيا كل ليلة من غير صفة كيفية  
النزول مع اثبات النزول فتشهد شهادة مقر بلسانه مصدق بقلبه  
مستيقن بما في هذه الاخبار من ذكر النزول من غير ان نصف الكيفية لان  
نبينا صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية نزول خالقنا الى السماء الدنيا  
واعلمنا انه ينزل والله عز وجل ولي نبيه صلى الله عليه وسلم بان  
ما بال المسلمين اليه الى جهة من امر دينهم فحسن قائلون مصدقون  
بما في هذه الاخبار من ذلك النزول غير متكفين للنزول بصفة  
الكيفية اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف كيفية النزول اخبرنا الحاكم  
ابو عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد الصيدلاني ثنا علي بن الحسين بن الجعيد  
ثنا احمد بن صالح المصري ثنا ابن وهب نا محمد بن بكر عن ابيه  
واخبرنا الحاكم ثنا محمد بن يعقوب الاصحم واللفظ له ثنا ابراهيم  
بن منقذ ثنا ابن وهب عن محمد بن بكر عن ابيه قال سمعت محمد بن  
المكدر بن عمر انه سمع ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول نعم  
الذي

اليوم يوم ينزل الله تعالى فيه الى السماء الدنيا قالوا واي يوم قالت  
يوم عرفه وروى عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل  
الله تعالى في النصف من شعبان الى السماء الدنيا الى اخر النهر من الغد  
فيعشق من النار بعدد شعور كل كب و يكتب له حاج وينزل من النار  
ولا يترك احدا الا غفله الا مشركا او قاطع رحم او عاقا او مشاحنا  
اخبرنا ابو طاهر بن خزيمة ثنا جدي الامام ثنا الحسن بن محمد بن عوف  
ثنا اسمعيل بن علي عن هشام الدستوائي قال قال الامام وحدثنا الزعفراني  
ثنا عبد الله بن بكر السهمي ثنا هشام الدستوائي وحدثنا الزعفراني  
ثنا يزيد بن يحيى بن هرون انا الدستوائي وحدثنا محمد بن عبد الله  
بن ميمون نا الا سكندريه ثنا الوليد بن الاوزاعي جميعا عن يحيى  
بن كثير عن عطاء بن يسار حدثني رفاعة بن عمر نا الجهمي قال قال الامام  
وحدثنا ابو هشام نا ياد بن ايوب ثنا مبشر بن اسمعيل الجلي عن  
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني هلال بن ابي ميمون نا عطاء بن  
يسار حدثني رفاعة بن عمر نا الجهمي قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من مكة ففعلوا شيئا ذنونا النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ياذن لهم فقال



النبي صلى الله عليه وآله ما بال شق الشجر الذي يلي رسول الله صلى الله عليه وآله  
ابغض اليكم من الاخر فلا يرى من القوم الا بالكيا قال يقول ابو بكر الصديق  
ان الذي يستأذنك بعد هذا السفية فقام النبي صلى الله عليه وآله فحمد  
الله واشتغل عليه وكان اذا حلف قال والذي نفسي بيد الله شهد عند الله  
ما منكم من احد يؤمن بالله واليوم الآخر ثم يسدد الاسلاك به  
في الجنة ولقد وعدني ربي ان يدخل من مني الجنة سبعين الفا بغير حساب  
والاعذاب وفي لا رجوانا لا يخلوها حتى يؤمنوا ومن صلح من  
ازواجهم وذرياتهم مساكنكم في الجنة ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم اذا  
مضى شطر الليل او قال ثلثاه ينزل الله الى السماء له نيا ثم يقول لا  
استل عن عبادي غيري من الذي يسألني فاعطيه من الذي  
يدعوني فاجيبه من الذي يستغفرني فاعف عنه حتى ينفر الصبح  
هذا لفظ حديث الوليد **قال شيخ الاسلام قلت فلما حج**  
خبر النزول عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم اقره اهل السنة وقلوب  
الخير واشتبهوا النزول على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم  
يعتقدوا تشبهها به بنزول خلقه وعلموا وحققوا واعتقدوا  
ان

ان صفات الله سبحانه لا تشبه صفات الخلق كما ان ذاته لا تشبه ذوات  
الخلق تعالى الله عما يقول المشبهة والمعطلة علوا كبيرا والعنهم  
لعنا كبيرا وقرأت لا يحيد الله بن أبي حفص البخاري وكان شيخ  
بخاري في عصره بلا مدافعة وابو حفص كان من كبار اصحابنا محمد  
بن الحسن الشيباني قال ابو عبد الله اعني بن أبي حفص هذا عبد الله  
بن عثمان وهو عبد الله بن شيخ مرو يقول سمعت محمد بن الحسن  
الشيباني يقول قال حماد بن ابى حنيفة قلنا له هؤلاء رايتهم يقول  
الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا قالوا ما للملائكة  
فجميعون صفا صفا وما الرب تعالى فانا لا نذكر ما عنى بذلك  
ولا نذكر كيف جئته قلنا لهم اننا لم نكلفكم ان تعلموا كيف  
جئته ولكننا نكلفكم ان تؤمنوا به **قال شيخ الاسلام** انتم من انكر ان  
الملك لا يجيئ صفا صفا ما هو عنكم قالوا كافر مكذب قلنا فلكم  
من انكر ان الله سبحانه لا يجيئ فهو كافر مكذب قال ابو عبد الله  
بن أبي حفص البخاري ايضا في كتابه ذكر ابراهيم عن الاشعث قال سمعت  
الفضل بن عياض يقول اذا قال لك لجهنمي ان لا او من رب نزول



عن مكانه فقال انت انا ومن يرب يفعل ما يشاء وروى يزن  
ها روى في مجلسه حديث اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم  
عن جابر بن عبد الله في الروية وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم  
تنظرون الى اربكم كما تنظرون الى القمر ليلة البدر فقال له رجل في  
مجلسه يا ابا خالد ما معش هذا حديث فغضب في حره وقال ما  
اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به ويليك ومن يري  
كيف هذا ومن يجوز له ان يجاوز هذا القول الذي جاء به الحديث  
او يتكلم فيه بشيء من تلقاء نفسه الامن سفل نفسه واستخف بكنهه  
اذ اجمعتم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعوه ولا تشبهوا  
فيه فانكم ان اتبعتموه ولم تقاروا فيه سلمتم وان لم تفعلوا  
هلكتم وقصة صبيغ الذي قال لجريد بن مزروع للناس ما  
اشبهك بصبيغ واحوجك الى مثل ما فعل به هي ما رواه  
يحيى بن كعب عن كعب بن الحبيب بن صبيغ التميمي في  
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين  
امين اخبرني عن ارباء ذروا قال هي ارباء لولا اني  
لا قدر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاضرب  
عن الحاملات وقرن قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال فاضربني عن المقدسات امر  
قال الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما  
قلته قال فاضربني عن الجارات يسر قال هي السفن ولولا اني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قلته قال ثم امر ففرب  
مائة كوط ثم جعله في بيت حتى اذا برأ دعا به ثم ضرب به مائة كوط  
اخرى ثم صعد على قنب وكتب لي ابي موسى الا شعري ان حرم  
عليه محالسة الناس فلم يزل كذلك حتى اتي ابا موسى الا شعري  
فخلف بالايام ان المخاطبة ما يجدي في نفسه مكان يجدي شيئا  
فكتب الى عمر بن الخطاب فكتب اليه ما اظالم الا صدق حل  
بينه وبين محالسة الناس وروى حماد بن زيد عن قطن بن كعب  
سمعت رجلا من بني عجل يقال له فلان خالدين زرعك حديث  
عن ابيه قال رايت صبيغ بن عسل بالبحر كانه بعير جرب يجر  
الى الخلق فكما جلس في قوم لا يعرفونه ناداهم اهل







جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين بدأ غريبا وبعيد غريبا  
 بدأ فطوحا غريبا قبيلا رسول الله ومن الغريب قال النور عجيبي شسني من عودي  
 وبعيدوا عباد الله اخبرنا ابو عبد الله لما واطمعت ابا الحسن المكارم يقول  
 سمعت علي بن عبد العزيز يقول سمعت ابا عبد العليم بن سلام يقول المتبع للشيعة  
 كالقاصص على الجمر وهو اليوم عظيم اخبرني عن ضرب السيف في سبل الله ورسوله  
 عن ابي عمير عن ابي الحسن عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود  
 فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم  
 فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبي صلى الله عليه وسلم  
 قل يا ايها الذين آمنوا منكم عليكم من ابر ومانا من المتكافئين اخبرنا ابو عبد الله لما دخل  
 ثوبا ابو العباس المعقالي ثوبا اخبرني عبد الجبار العطاردني حديثي عبد الرحمن  
 اخبرني عن القسم بن عروة عن محمد بن كعب القرظي قال دخلت على علي بن  
 عبد العزيز فجلست انظر اليه نظرا شديدا فقال لك لتنظر الي نظري نظرا  
 كنت تنظره الي وانا بالمدنية فقال لا تنظر الي فقال وما تشعرب  
 قال قلت لما حال من نونك فخرت بك ونقي من شعرك قال كيف  
 والوراء بيتي بعد ثلاثة ايام قري وقد سالت حد فتايل من بيتي وال

الحسين

من غريبي في محمي بد كنت لولا شدة كبري حديثي كانت حد تنسب عن عبد الله  
 بن عباس قال قلت حديثي عبد الله بن عباس رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال ان لكل شي شرفا واشرف المجالس ما استقبل به القبلة لا تقبلوا خلف  
 نائم ولا محدث واقتلوا الحية والعقرب وان كنتم في صلاتكم ولا تستروا  
 الجدران الثياب من نظركم كتاب اخيه بغير اذنه فانما ينظر في الناس الا  
 انبشكم بشركم قالوا ايها رسول الله قال الذي يجده عبده ويمنع في  
 وسير وجهه افلا انبشكم بشركم ذلك الذي يغض الناس ويغضونه  
 افلا انبشكم بشركم ذلك الذي لا يقبل عشرة ولا يقبل تقبل عشرة  
 ولا يغفر ذنبا ولا انبشكم بشركم ذلك الذي لا يرحم خيرا ولا  
 يؤمن شره من احب ان يكون اقرب الناس فليست كل امر من  
 احب ان يكون اعنى الناس فليكن جاني به الله او ثقي منه بما في غيره  
 ومن احب ان يكون اكبر الناس فليكن ان يصبر عليه السلام كما  
 في قومه فقال يا بني اكرام لا تظلموا بالحكمة عند الجمال فتظلموها  
 ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم ولا تظلموا ولا تكافؤوا ظالما  
 بظلمهم فيبطل فضلكم سند رايكم الا من ثلاثة امر من رثته فاتبوه



وامر سي عليه فاحسبوه وامر متلف فيه فكلوه الى الله عز وجل  
**ويوم من** اهل الدين والسنة بالبعث بعد الموت يوم القيمة وكل  
 ما اضر الله سبحانه من احوال ذلك اليوم الحق واخلاف احوال العباد  
 فيه والخلق فيما يرونه ويلقونه هنالك في ذلك اليوم الهائل  
 من اخذ الكتب بالايان واستمايل والاجابة عن المسائل الى  
 سائر الارزاق والبلل الموعودة في ذلك اليوم العظيم والمقام  
 الهائل من الصراط والميزان ونشر الصحف التي فيها ما قيل من  
**الجور والشر وغيرها ويوم من** اهل الدين والسنة يستفاعة  
 الرسول صلى الله عليه وسلم منذ نبى اهل التوحيد ومركبي الكباير كما ورد به  
 الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو يعقوب بن محمد بن ابي ناس  
 حامد بن الشرفي ثنا احمد بن يوسف السليبي ثنا عبد الرزاق انا محمد بن  
 ثابت عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمانية اهل الكباير من النبي  
 و**اخبرنا** ابو علي زاهري احمد بن محمد بن المسيب الارعابي ثنا الحسن بن  
 عرفة ثنا عبد السلام بن حرب الملاقي عن زيار بن خزيمة عن نوحان بن قراد  
 عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير سبعين الشفاة من ان

يدرس

يدخل نزل الحق الجنة فاحسب السفاة لانها اثم والغلل روى ابو بصير  
 المتقي لا ولكنها للذين المتلو شيئا من اخبرنا ابو محمد المهدي انا  
 ابو العباس السراج ثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي  
 عن عمرو بن ابي بصير **و** اخبرنا ابو كطاهر بن خزيمة انا حماد بن ابي عامر  
 محمد بن الحنف بن ابي خزيمة ثنا علي بن حجر ثنا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي  
 عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله  
 من بعد النكاح يستفاعةك يوم القيمة فقال لقد ظننت ان لا يسألني  
 عن هذا الحديث احد **اول ما** رأيت من **مرسله على اخذ** ان  
 بعد النكاح يستفاعةك يوم القيمة من قل لا اله الا الله خالقها من فعل  
**ويوم من** با الحوض والكوتر وادخال فرقة من المؤمنين الجنة  
 بغير حساب ومحاسبة فرقة منهم صابا بيسر وادخالهم الجنة بغير سوء  
 يحسبهم وعند ربهم يحقرهم وادخال فرقة من مذنبينهم النار ثم اعتاقهم واخرهم  
 منها والمخاضهم باحقائهم الذين يبقوهم اليها ولا يخلدون في النار فاما  
 الكفار فانهم يخلدون فيها ولا يخرجون منها ابدا ولا يترك الله فيها  
 من عصاة اهل الايمان **احد** ويشهد **اول السنة** ان المؤمنين

بعد  
 من قيل نفسه



يرون ربهم ببارئ وتعالى بأبصارهم ويستقرون اليه على ما ورد به  
الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله في قولهم انكم ترون ربكم كما ترون القمر ليلة  
البدر والتشبيه وقع للرؤية بالرؤية لا للرؤية بالبرهان والابرار الواردة في  
الرؤية مخرجة في كتاب الاستصار بطرقها **ويشهد** اهل الجنة ان الجنة  
والنار مخلوقتان وانهما باقيتان لا يغنيان ابد وان اهل الجنة لا  
يخرجون منها ابد وكذا اهل النار الذين هم اهلها خلقوا لها لا يخرجون  
منها ابد وان المنادي ينادي يا **اهل الجنة خلود ولا موت** ويا **اهل**  
**النار خلود لا موت** على ما ورد في الخبر الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه  
**ومن** مذهب اهل الحديث ان الايمان قول وعمل ومعرفة يزيد بالطاعة  
وينقص بالمعصية قال محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سألت ابا  
عبد الله احمد بن حنبل رحمه الله عن الايمان في معلى الزيادة والنقصان  
فقال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب ثنا حماد بن سلمة عن ابي  
جعفر الطوسي عن ابيه عن جده عن عمير بن حبيب قال الايمان يزيد وينقص  
فقليل ومازادته وما نقصته قال اذا ذكرنا الله فزدناه وكبحناه  
**فتلك زيادته وانما نقصناه ونقصناه** ونسبنا من ذلك نقصانه

افرا

افرا ابو الحسن بن الحسن المكي ثنا ابو عمر والحسين ثنا محمد بن يحيى  
الذهلي محمد بن ادریس المكي و احمد بن شاذان الترمذي قالوا حدثنا محمد بن  
ثنا يحيى بن سليم سألت عشرين من الفقهاء عن الايمان فقالوا قول رسول الله  
صلى الله عليه وآله هاشم بن حسان فقال قول وعمل والى بن جريح فقال قول وعمل والى بن  
التوريب فقال قول وعمل والى بن المشي بن الصباح فقال قول وعمل والى بن  
محمد بن مسلم الطائفي فقال قول وعمل وسألت فضيل بن عياض فقال  
قول وعمل وسألت نافع بن عمار فقال قول وعمل وسألت سفیان  
**بن عيينه فقال قول وعمل واخبرنا ابو عمر والحسين ثنا محمد بن يحيى**  
ومحمد بن ادریس وسليمان بن محمد بن يعقوب بن عيسى بن عيسى بن  
الايمان قول وعمل يزيد وينقص فقال له اخوه ابراهيم بن عيسى يا ابا  
محمد تقول ينقص فقال اسكت يا صبي بل لا ينقص حتى لا يبقى منه شيء  
وقال لوليد بن مسلم سمعت ابا ذر الغفاري ومالك بن عبد الله بن دينار  
عليهما السلام يقولان ان الايمان لا يعمل قلت نعم  
طاعته وحسناته اكثر فانه اكمل ايمان من كان قليل لطاقته كثير المعصية  
والغفلة والافساده **وسمعت** الحكم بن ابي عبد الله في قول



سمعت ابا بكر محمد بن احمد بن باكونية الحلاب يقول سمعت ابا بكر محمد بن  
احمد بكوية الحق بن خزيمة يقول سمعت احمد بن سعيد الراسبي يقول قال لي  
عبد الله بن طاهر يا احمد انكم تنقصون هؤلاء القوم جبرلا وانا  
انقصهم عن معرفة ان اول امرهم انهم لا يرون للسلطان طاعة  
والثاني انه ليس للايمان عندهم اقدروا الله لا استخبروا ان اقول انما  
كايما ن جميعي بن يحيى ولا كايما ن احمد بن حنبل وهم يقولون انما  
كايما ن جبريل وميكائيل وسمعت الحاكم يقول سمعت ابا جعفر محمد بن  
صالح بن هاني يقول سمعت ابا بكر محمد بن شعيب يقول سمعت ابا جعفر محمد بن  
ابراهيم الحسطلبي يقول قال لي الكباري الذي فقام اليه رجل من العباد  
الطلب به ان يذهب مذهب الخوارج فقال له لا يا عبد الرحمن ما تقول  
فيمى بن يحيى وسيرك وشرب الخمر قال لا اخرج من الايمان فقال يا  
ابا عبد الرحمن على كبر السن حزن مرعبا فقال لا تقبلني المرحبة المرحبة  
تقول حسنا تنام مقبول وسأنتنا مغفورة ولو علمت اني قبيل  
من حسنة لشهدت اني في الجنة ثم ذكر عن ابن شاذان عن سلمة بن كهيل  
عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن الخطاب بن فضالة عن ابي بكر بن ابي

الاصمعي

اهل الارض خرج سمعت ابا بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني  
يقول سمعت يحيى بن منصور القاضي يقول سمعت محمد بن اسحق بن خزيمة  
يقول سمعت الحسين بن حرب اخا احمد بن حرب الرازي يقول ان  
دين احمد بن حرب الذي يدعي الله به ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص  
ويعتقد اهل السنة ان المؤمن وان اذنب ذنوبا كثيرة صغائر  
وكبار فانه لا يكفر بها وان خرج عن الدنيا غير تائب منها ومات على التوبة  
والخلاص فان امره الى الله عز وجل ان شاء عفا عنه وادخل الجنة يوم  
القيمة سالما غائما غير مثلي بالنار ولا مقامه على ما تركته  
ثم استحبته الى يوم القيمة من الاثام والاوزار وان شاء عفا عنه  
مدة بعذاب النار واذا عذب لم يخلده فيها بل يعقمه واخرجه منها الى  
نعيم دار القرار وكان شيخنا ابي بكر بن محمد بن عبد الله يقول المؤمن المذنب وان  
عذب بالنار فانه لا يلحق فيها القاء الكفار ولا يسقى فيها بقاء الكفار  
ولا يشقى فيها شقاء الكفار ومعنى ذلك ان الكافر يسقى على  
وجوهه الى النار ويلقى فيها منسكوا في السلاسل والاعلال والانهكا  
التقال والمؤمن المذنب اذا ابتلى بالنار فانه يخل بالنار كما يخل الجرح



في الحديث **لدينا السجدة على الرجل من غير القاء** وتفسيره **معنى قوله لا يلقى في النار** القاء الكفار ان الكافر يخرج بدنه كله كما نضح جلد به بدل جلد غيره  
ليذوق العذاب كما بينه الله في كتابه في قوله تعالى ان الذي كفر و ابانا  
سوف نضلهم ناراً كما نفى جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها ليدروا  
العذاب و اما المؤمنون فلا تلغ وجوههم النار ولا تحرق اعضاء السجود  
منهم اذ حرم الله <sup>عليه السلام</sup> النار اعضاء <sup>كجودهم</sup> **ومعنى قوله لا يلقى في النار**  
بقاء الكفار ان الكفار يجلد فيها ولا يخرج منها ابداً ولا يجلد الله  
منه **مؤمنين في النار احد** **ومعنى قوله لا يستحق النار** شقاء  
الكفار ان الكفار يستحقون فيها من رحمة الله ولا يرجون راحة بها  
واما المؤمنون فلا ينقطع طعمهم من رحمة الله في كل حال و عاقبة المؤمنين  
كلهم الجنة لا تنام خلق الله و خلقت لهم فضاء من الله ومنه و اختلف  
اهل الحديث في ترك المسلم صلوة الفرض متعمداً فافترق بذلك اهل جبل  
و جماعة من علماء السلف رحمهم الله و اخرجوه به من الاسلام للخبر الصحيح  
بين العبد و الشريك ترك الصلاة فمن ترك الصلاة فقد كفر و ذهب الشافعي  
و الجماعة و جماعة من علماء السلف رحمته الله عليهم جميعين الى انه لا يكفر

لازم

ما دام معتقداً لوجوبها و انما يستوجب القتل كما يستوجب للمؤمنين  
الاسلام و تناولوا الخبر من ترك الصلوة جاحداً كما اخبرنا عن يوسف  
عليه السلام انه قال اني تركت صلاة قوم لا يؤمنون بالله و هم بالارض كافرين  
ولم يكذبوا فارق و لكن ترك جاحداً **ومعنى قوله اهل السنة و الجماعة**  
في اتساع العباد انها مخلوقة لله تعالى لا يمتدون فيه ولا يحدون من  
اهل الهدى و يدبر الحق من ينكر هذا القول و ينفيه و يشهدون ان الله  
تعالى يهدي من يشاء لم يشأ و يضل من يشاء عنه لا حجة لمن اضل الله  
عليه و لا عذر له لديه قال الله عز وجل قل لله الحجة البالغة فلو شاء  
لهذاكم اجمعين و قال لو شئنا لاتي كل نفس هذها و لكن حق القول مني  
الآية و قال و لقد ذرناهم كثير من الجبر و الانس الاية سبحانه خلق  
الخلق بلا حاجة اليهم فبعدهم فريقين فريقاً للنعيم فظلاً و فريقاً  
للعقاب عدلاً و جعل منهم غوايا و رشيدياً و شقياء و عبيداً و قريبان  
رحمة و بعدلاً لا يسأل عما يفعل و هم يسألون **اخبرنا**  
**ابو محمد الجواليقي** اخبرنا ابو العباس السراج ثنا يوسف بن موسى  
اخبرنا جابر عن الامام عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود



قال نزار بن رول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان  
خلق آدم جمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل فالد  
ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه الملك باربع كلمات  
وعلمه واجله وقيل وعيد في الذي نفسي بيده ان احسنكم لي عمل  
بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يدركه ما سبق  
له في الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها **واشتهر** اهل السنة  
ويعتقدون ان الخير والشر والنفع والضيق لله وقدره  
**لا مرد لها ولا محيص ولا محيد عنها ولا يصيبها الا ما**  
**له ربه ولو جهد الخلق ان ينفذوا امره لما يكتسه الله له لم**  
**يقدر** ولا عليه ولو جهدهم وان يضروه بما لم يقضه الله لم يقدروا على  
ما روي به خير عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل  
**وان يمشي الله بغير فلا كما شق له الا هو وان يرد بخير**  
**فلا راد لفضله الا به ومن** مذهب اهل السنة وطريقهم  
مع قولهم بان الخير والشر لله وقضائه انه لا يضاف  
الى الله تعالى ما يتوهم منه **نقص على الا نفراد فيقال**

يا خالق القدرة والخنازير ولها نفس وجعلت وان كان لا مخلوق  
الا ورب خالق وفي ذلك ورد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح  
تباركت وتعاليت والحي في يديك والشر ليس اليك ومعناه والله اعلم والشر ليس  
بضاف اليك افراد وقصد اضنى يقال لك في النداءة يا خالق الكثر او يا مقدر الشؤ  
كان هو الخالق والمقدر له ما جميعا لذلك اضاف الخبر عليه السلام ارادة العيب التي  
فقال فيما اخبر الله عنه في قوله اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت  
ان اعيبها وماذا ذكر الخبير والرحمة اضاف ارادة الله عز وجل فقال فان اردت  
ان يبلغا شدة فها **ويستغفرهما من ربك ونداءة قال فخل**  
عن ابراهيم عليه السلام انه قال واذا مرضت فهو يشفين فاضاف المرفوع الى نفسه وكشفا  
الى ربه وان كان لجميع منه ومن مذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل مريد  
لجميع اعمال العباد خيرا وشرها المريد من احد الالهة واليه لا يرجعون  
ولو شاء لجعل الناس امة واحدة ولو شاء ان لا يعطى ما خلق ابليس فلفر الكافرين  
وايمان المؤمنين بقضائه سبحانه وتعالى وقدرته وارادته ومشيئته اراد كل  
وشاءه وقضاه وبرضى الايمان والطاعة وسخط الكفر والمعصية قال الله عز وجل  
ان تلووا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه



**ويعتقد ويشهد أهل الحديث ان عواقب العباد مبرمة لا يدرك**  
 احد من جنم له ولا يحكون لواحد بعينه انه من اهل الجنة ولا يحكون على احد بعينه  
 انه من اهل النار لان ذلك مغيب عنهم لا يعرفون على ما يموت عليه الانسان <sup>في الدنيا</sup>  
 يقولون انا مؤمنون ان شاء الله ويشهدون لمن مات على الاسلام ان عاقبة الجنة  
 فان الذين سبق القضاة عليهم من الله يعذبون باثنا عشرة امة لذنوبهم فتبكي كسبها  
 ولم يتوبوا منها فانهم يردون اذير الى الجنة ولا يسبق احد في النار من مسلمي  
 فضلا من الله ومنه ومن مات والعياذ بالله على الكفر فردد في النار لا يخرج  
 منها ولا يكون مقامه فيها منتهى فاما الذين شهد لهم **رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
 من اهل الجنة باعيانهم فان اهل الحديث يشهدون لهم بذلك تصديقا منهم للرسول  
 صلى الله عليه وسلم فيما ذكره وروعه لهم فانه صلى الله عليه وسلم يشهد لهم بها الا  
 بعد ان عرف ذلك والله تعالى اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما شاء من غيبه  
 وبيان ذلك في قول عز وجل عالم الغيب فلا ينظر على عليم احد الامم ان رضى  
 من رسول وقد بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين من اصحابه بالجنة وهم ابو بكر  
 وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد وابو  
 عبيدة بن الجراح **وذلك قال ثابت بن قيس بن شماس**  
**في**

من اهل الجنة **قال اسير بن مالك فلف كان يمشي بين اظهري واخري**  
 تقول انه من اهل الجنة **ويشهدون** ويعتقدون ان افضل اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي وانهم خلفاء النبي في الدنيا الذين ذكر  
 صلى الله عليه وسلم خلافتهم بقوله فيما رواه سعيد بن مسهر عن عبيدة بن جراح  
 ثلاثون سنة وبعد انقضاء ايامهم عاد الامم الى الملك العفو عن علي ما اضر عنه  
 الرسول صلى الله عليه وسلم **ويشهد اصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه**  
 بعد وفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه وقولهم  
 قاطبة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم له يتأخر ضيانه له **بناباؤهم**  
 قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم في يؤخره وارادوا ان صلى الله عليه وسلم قدمك  
 في الصلاة بنا ايام مرضه فضليا وراك باصغر من الذين يؤخره بعد ذلك  
 اياك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينكح في شأن ابي بكر في حال حياته  
 بما بين الصحابة انه اصى الناس بالخلافة بعده فلهذا انفقوا عليه  
 واجتمعوا في شفعوا مكانه والله وان تفعوا بجهنم به وان تفعوا حتى  
 قالوا هو خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الذي لا اله الا هو لو ان ابا بكر استخلفوا  
 عبد الله ولا قيل له **يا ابا هريرة قام بحجة صلى الله عليه وسلم**

امرتكم ان تقاتلوا في  
 الدين كما امرتكم



فقد قوه فيه واقرب به ثم خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه  
بالتحالف بينكم وبين سعة اياه واتفاق الصحابة عليه بعد ما انجاز الله سبحانه  
مكانه في اعلا الاسلام واعظام شأنه وعده ثم خلافة عثمان رضي الله عنه باجماع  
اهل الشورى واجماع الاحباب كافة ورضاهم به حتى جعل الامر اليه ثم خلافة  
علي رضي الله عنه بسبعة الصحابة اياه عرفه وراه كل منهم رضي الله عنه احوالهم واولادهم  
في ذلته لوفت بالخلافة ولم يستخبروا عصيانا وخلافه فكان هؤلاء الاربع  
الخذاء والاشياد الذين نفعهم الله بهم الدين وقهرهم وقهر عبادهم المحبين وقوي  
بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم لاف الاعلام ونور الضامم  
ونورهم وبها انهم الظلام وحقق بخلافهم وعده سابق في قوله وصدق  
الله الذين امنوا منكم وعلوا الصالحات ليسخلفنكم في الارض كما استخلف الذين  
من قبلهم الاية وفي قوله انشاء على الكفار من جهنم اصبهم وتولاهم ودعاهم  
ورعى حقهم وعرف فضلمهم فان في الفاترين ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الى  
ما تنسبهم المروافق والخوارج لعنهم الله فقد هلك في امها الذين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبوا اصحابي فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال  
من جبرهم فجب جبرهم ومن ابغضهم فببغضني ابغضهم ومن دناهم  
فقد ذابوا

فقد ذابوا من سبهم فعليه لعنة الله وسيرى  
اصحابي بيت الجمعة والعبدان وغيرهما من الصلوات خلف كل امام مسلم  
بركان او فاجر ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة فخر  
ويرون الامم بالاصلاح والتوفيق والصلاح ولا يرون الخروج عليهم  
بالسيف وان راوا منهم العدو ولا يعملون الجور والحق ويرون  
قتال الفتنة الباغية حتى ترجع الى طاعة الامام العدل ويرون الكفر  
عما تجرم بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتطهر الامة عن ذكر ما ينقض  
عيالهم ونقصا قيمهم ويرون التزم على جميعهم والولاية  
لما فتنهم وكلالة يرون تعظيم قدر من راحه رضي الله عنهم والاعمال  
لهم ومعرفة فضلمهم والافراس بانهم امرها المؤمنين ويعتقدون  
ويشهدون ان احدا لا يجلب الجنة وان كان عملا حسنا وطريقه متضللا  
ان يتفضل الله عليه فيوجبه اليه بمنه وفضله اذ عمل الخير الذي عمل به  
له الا تبسره الله عز وجل فلوله يسره له ويسره له ولولم يهد له يسره له  
ابدا قال الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما نركبوا منكم  
من احبوا ابدا ولكن الله يترك من يشاء في اثارها



**ويعتقدون ويشهدون ان الله عز وجل اجل**

لكل مخلوق اجلا وان نفسا لم تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا  
واذا انقضى اجل امر فليس الا الموت وليس له منه فوت قال <sup>الله</sup> عز وجل  
وكلمة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قال  
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ويشهدون ان  
مئات او قتل فقد انقضى اجله قال الله عز وجل قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين  
كتب عليهم الى مضاجعهم <sup>القتل</sup> **ويعتقدون** ان الله سبحانه خلق  
الشياطين يوتون للاديين ويقصدون استرلا لهم ويتبرعون  
لهم قال الله عز وجل وان الشياطين ليحورون الى اوليائهم ليجادلوك  
وان اطعتموهم انكم لمسركون وان الله يساظرهم على شيا وعجم  
من كيدهم ومكرهم من شيا قال الله عز وجل واستغفر من استطعت  
منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال  
والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس  
لهم عليكم له سلطان على الذين اصطفى وعلى ربهم يستولون انما  
سلطانهم على الذين يقولون الايم ويشهدون ان في الدنيا

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وحلا

تعالى

**سبح وسبحوا وانهم لا يعرفون احد الا باذن الله عز وجل وما**

هم بخائرين به من احد الا باذن الله ومن كفر منهم واستعمل الكفر واعتق  
انه يضر وينفع بخلاف الله تعالى فقد كفر واذا وصفها بالغيره استتيب  
فان تاب والا ضربت عنقه وان وصفها باليس كفر او تكلم بما لا يفهم من  
فان عاد عن ووان قال السحر ليس بمحرام وانا اعتقد باحدة وجب قتله  
لانه استباح ما اجمع المسلمون على تحريمه **ومحرم** المحرمات  
الحكم للسحر من الاسرية المتخذ من العنب او الزبيب او التمر او الفسل  
او الذرة او غير ذلك مما يسكن محرمون قليلا وكثيرا ويخسونه  
ويوجبون به الحد ويردون المسارعة الى داء الصلوات واقا  
في ابل الاوقات افضل من تأخيرها الى اخر الاوقات وبوجوب قراءة  
فاتحة الكتاب خلق الامام وبامرون باتمام الركوع والسجود حتما  
وبعدون اتمام الركوع والسجود بالطهانية فيها والارتفاع من الركوع  
والاستغفار منه والطهانية فيه وكذلك الارتفاع من السجود والجلوس  
بين المسجد بين طمئين فيه من اركان الصلاة التي لا تقع الا بها وتكون  
بقيام الليل للصلاة بعد المساء وبصلة الارحام وافشاء السلام



واطعام الصغار والرحمة على الفقراء والمساكين والايام  
والاهتمام بامور المسلمين والتعفف في المأكل والمشرب والملبس  
والسعي في الخيرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والبدار في فعل الخير  
اجمع **وتجاربون** في الدين ويتباغضون فيه ويتقربون للجدل  
في الله ولخصوماتهم ويحاجون بنون اهل البدع والفتلات ويعادون  
الحق الا هو اهلها الا ويعتقدون بالسلف الصالحين من ائمة الدين  
وعلماء المسلمين ويتسكعون بما كانوا به مستمسين من الدين الحق المبين  
ويبغضون اهل السبع الذين اصدوا في الدين ما ليس منه ولا يحبونهم ولا يحجونهم  
ولا يسمعون كلامهم ولا يجالسونهم ولا يجادونهم في الدين ولا ياتونهم  
ويرون صون اذانهم عن سماع اباطلهم الذي اذمرت بالاذن وفرت في القلوب  
ضرت وجرت اليها الوساوس والخطرات الفاسدة ما جرت وفيه انزل الله عز وجل  
قوله واذا مانت رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا  
في حديث غيره **وعلامات** البديع على اهلها ظاهرة بادية  
واظهر اياتهم وعلاماتهم في معاداتهم لحلة اخبار النبي صلى الله عليه وسلم  
واستقارهم لهم وتسميتهم اياهم حشوية وجملة وظاهرية

وسنة

ومسبلة اعتقادهم في اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم انها غير  
عن العلم وان العلم ما يلقى الشيطان اليهم من نتائج عقولهم الفاسدة  
وساوس صدورهم المظلمة وهو احسن قلوبهم الخالية عن تحريفهم  
بلابهم الداحضة الباطلة او تدعي الذين لعنهم الله فاصهم واعلمهم  
ومن يسمعون الله فانه من مكر ان الله يفعل ما يشاء **سبع** ابا  
عبد الله الحافظ يقول سمعت ابا عبد الحسين بن علي الحافظ يقول سمعت جعفر بن  
احمد بن سنان لو اخطي يقول سمعت احمد بن سنان القطان يقول ليس في  
الدنيا مبتدع الا وهو سيفض اهل الحديث فاذا ابتدع الرجل نزلت حلاوة  
الحديث من قلبه **سبع** اكم يقول سمعت ابا الحسين محمد بن احمد الحنظلي  
يسعد او يقول سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي يقول لكنت انا واحدي  
الحسن الترمذي عند امام الدين ابي عبد الله احمد بن حنبل فقال له  
احمد بن الحسن يا ابا عبد الله ذكر والابن ابي قتيبة عكة احمد بن حنبل فقال  
احمد بن حنبل قوم بوقوف امام احمد بن حنبل وهو سيفض ثوبه ويقول زيد  
زيد بن زيد يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول  
بن اهل النقيع غاري يقول سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا عبد الله يقول



على صلح الامام ولا بغرض الميراث **فيما في الحديث** وروايتهم بالنادية وكلفت  
 لهم يقول سمعت الشيخ ابا بكر احمد بن اخوان يروي عن كوفي وهو يروي عن جلالته  
 ابو بكر حدثنا فلان فقال له الرجل دعنا من حديثنا الى متى حدثنا فقال له الخ لا تم يا فلان  
 فله يمل لك ان تدخل اري بعد هذا ابداع التفت اليها وقال ما قلت لاحد  
 لا تدخل اري الا هذا **سنة** الاسماء ابا منصور محمد بن عبد الله بن محمد  
 العالم الرازي يقول سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن الرازي يقول قرى على  
 بن أبي جهم الرازي وانا اجمع سمعت ابا جهم يقول سمعت ابا اسامه في بلدة باه  
 حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي يقول سمعت اهل البصرة كوفية في اهل  
 وعلمه من كثر اذ سمعته اهل الكوفة يرون بذلك البطل  
 الاثر وعلمه من كثر سمعته اهل الكوفة مجبره وعلمه من كثر سمعته  
 اهل الكوفة سمعته وعلمه من كثر سمعته اهل الكوفة سمعته  
 وكل ذلك عصية ولا يلحق اهل السنة الاكم واحد وهو **الحديث** قلت  
 انما رويت اهل البصرة في هذه الاسماء التي لقبوا بها اهل السنة سلكوا  
 سلك المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم اقتصروا القول في  
 بعضهم سائر وبعضهم كاهن وبعضهم شاعر وبعضهم صوفي وبعضهم  
 ابو بكر

النواصب الامم من الاجم  
 لهم ناصبة نشاء لهم  
 النواصب والناصبية  
 يقولون بنبطية على لانهم يلقون  
 قاموس

وبعضهم مفسر **يا مختلفا** كذا ابا وكان له من صلى الله عليه وسلم من تلك النواصب  
 بعيدا بيا ولم يكن رولا مصطفى بنيا قال الله عز وجل انظر كيف ضرب الله الامثال فقلوا  
 فلا يستطيعون سبيلا كذلك لست لست اخذهم الله اقتصروا القول في جملة اصابه  
 اثنان ورواة حديثه لفتين الممنين بسنة فسمواهم بعضهم حسنة وبعضهم مشقة  
 وبعضهم ناصبة وبعضهم ناصبه وبعضهم صبريه واما الحديث عفا في هذه  
 النواصب بريد نفية تركية تقية وليسوا اهل السنة الا المضية والسيئة المضية  
 والسيل السيئة **ويج** ابا الفقه الفقيه قد وقهم الله جل جلاله لا يتابع كتابه  
 وخطابه والاقتداء بوله صلى الله عليه وسلم في اصابه النبي مرفيا املا بالمعروف  
 القول والعمل وزجرهم فيه كمنكر منها واعانهم على التمسك بسيرته والاهتداء  
 بلازمة سنته وخرج صدورهم لمحبة ومحبة ائمة شريعتهم وعلما امتهم  
 اصبوا ما هم منهم يوم القيمة بحكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب  
 واحدى علما اهل السنة حبهم لائمة السنة وعلماها وانصارها واوليائها  
 وبعضهم لائمة السبع الذين يدعون الى الناس ويدعون الى اهلهم على دار البوار  
 وقدرين الله سبحانه قلوب اهل السنة ونورها بحج علماء السنة فضلا  
 منه جل جلاله ومنه اضرنا **الحاكم ابو عبد الله** الى حفظ السنة الله واما **الحديث**



شاهجند ابراهيم بن الفضل الكوفي **ثنا احمد بن سلمة** قرأ علينا ابو رجا  
قيس بن سعيد كتاب الامان له فكان في اخره فاذا رأيت الرجل يحب شيئا الكوفي  
وملك بن انس والاوزاعي وشعبة وابن المبارك وابا الاحوص وشركا  
وكيعا ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن مذهب فاعلم انه صاحب سنة قال احمد بن  
سلمة رحمه الله فالحق بخطين ختية ويحيى بن يحيى واحمد بن حنبل ويحيى بن  
فلما انتهى الى هذا الموضع نظر اليها اهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يغيظون  
ليحيى بن يحيى فقلنا له يا ابا رجا ما يحيى بن يحيى قال رجل صالح امام المسلمين  
واحق بن ابراهيم امام واحمد بن حنبل اكبر من نسبتهم كلامه وانا لكفت بهؤلاء  
الذين ذكرهم قيس بن سعيد رحمه الله ان من احبهم فهو صاحب سنة من ائمة اهل البيت  
الذين بهم يقتدون ويهديهم بهتدون ومن جملتهم وسيد جبريل وشيخنا  
يعدون وفي اتباعهم اثارهم يحدون جماعة آخر منهم محمد بن ادريس الشافعي  
المطليبي الامام المقدم والسيد العظيم المنة على اهل الاسلام والسنة  
الملقى المرام المسد الذي عمل في دين الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم  
من انصر لها والذين عنهما ما لم يعمل احد من علماء عصره ومن جدهم  
ومنهم الذين كانوا قبل الشافعي رحمه الله كسعيد بن جبير ومالك بن

الكشيبي

والشعبي والكشيبي ومن بعدهم كالكشيبي بن سعد والاوزاعي والكوفي  
وسفيان بن عيينة الكهلافي ومحمد بن زيد ومحمد بن عيسى  
وابو جابر وابو عوف ونظر انهم ومن بعدهم مثل يزيد بن هرون وعبد الرزاق  
وجابر بن عبد الحميد ومن بعدهم مثل محمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن اسماعيل  
البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري وابي داود السجستاني وابي حنيفة  
الرازي وابي حاتم وابنه ومحمد بن مسلم بن واره ومحمد بن اسم الطوسي  
وعثمان بن سعيد الكارسي ومحمد بن ابي اسحق بن خزيمة الذي كان يدعى امام  
الائمة ولهم من كان امام الائمة في عصره ووقته وابي يعقوب اخو  
اسماعيل البستي وجدي من قبل بوي اي سعيد يحيى بن منصور الزاهد  
الكروبي وعبد بن حمدويه الصابوني وولديه سيف المنة اي عبد الله  
الصابوني وابي عبد الرحمن الصابوني وغيرهم من ائمة السنة الذين  
بها ناصروا لها داعين اليها دالين عليها وهذه العمل التي شتهر في هذه  
الجزء كانت معتقدهم جميعهم لم يخالفوا فيها بعضهم بعضا بل جمعوا عليها  
كلها ولا تقفوا مع ذلك على القول بقدر اهل البيت ع واولادهم واخبر انهم  
وابادهم واقضائهم ولتباعده منهم ومصابيتهم ومعارفهم



والنقرب الى الله <sup>عن وجد</sup> بمجاهدتهم ومهاجرتهم قال الامام <sup>الاستاذ</sup> رحمه الله وانا بفضل  
 الله عز وجل متبع لاثارهم متذوق بانوارهم مع اخواني واجائي لا يفرغوا  
 عن منارهم ولا يتبعوا غير اقوالهم ولا يشتغلوا بهذه المحرمات من تبيع النبي  
 اشتمرت فيما بين المسلمين وظهرت وانتشرت ولو حبرت واحدة منها على لسان <sup>وجد</sup>  
 في عصر اولئك الاشعة لم تجزه وبعده ولا بدوه واصالوه بكل سوء وكروه  
 ولا يفرغوا في حفظهم تلك كثرة اهل البع ووفور عددهم فاذن ذلك من  
 امارات اقترب السنة اذ الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ان من علامات الساعة  
 اقترب بها ان يقل العلم ويكثر الجهل والعلم هو السنة والجهل هو البعة ومن سلك  
 القوم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل بها واستقام عليها ودعا اليها كان احب  
 او فواكش من اجر من جرى على هذه الجملة في اول الاسلام واملت اذا  
 الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم قال له اجر خمسين فقل خمسين منهم قال بل <sup>منكم</sup>  
 وانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لمن يعمل بسنته عند فساد امته  
 وجدت في كتاب الشيخ الامام جدي ابو عبد الله محمد بن عدي بن حمدويه  
 الصابوني رحمه الله انا ابو العباس الحسن بن عمار النسوي ان العباس  
 بن صبيح حدثهم ثنا عبد الوهاب بن مظاهر حدثني عمي عن ابي اسحق  
 عن ابي زرارة

شهاب الزهري يقول تعلم سنة **الفصل من عبادة ما تنسبنا**  
 ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا السيباني نا ابو العباس محمد بن عبد الرحمن  
 الدعولي سمعت محمد بن حاتم المظفر يقول سمعت عمرو بن محمد يقول كان ابو معاوية  
 القوري يحدث هرون الرشيد فحدثه بحديث ابي هريرة اخرج آدم وموسى فقال  
 عيسى بن جعفر كيف هذا وبين آدم وموسى ما بينهما قال فوثب به هرون  
 وقال بحديثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارفه بكيف قال فما زال يقول  
 حتى سكر عندها كنا بنسفي للمرا ان يعظم اجار رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقا  
 بالقبول والتمسك والتصديق ونيل الانكار على من يسلك فيه غير هذا  
 الطريق الذي سلكه هرون الرشيد رحمه الله مع من ائتمروا على الخير الصالح  
 الذي سمعه بكيف على طريق الانكار والاستبعاد له وليرسله بالقبول  
 كما يحب ان ينفذ جميع ما يرد من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلنا الله سبحانه  
 من الذين يشبهون القوم فينبغون احسنه ويتفلسفون في دنياهم  
 مدة محياهم بالكتاب والسنة وجنبنا الاهواء المظلمة والآراء المظلمة  
 والاسواء الخلة فظله منه ومن آخيه الحمد لله وحده والصلوة  
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم



وجد على الاصل مع جميع هذا الكتاب على الشيخ الامام ابو عبد الله  
 نقي الدين ابو محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور سماعه له على الشيخ  
 عبد الله بن احمد الخزفي نا ابو بكر عبد الرحمن بن اسماعيل الصابوني شاد الذي  
 شيخ الاسلام ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن فذكر بقراءة عبد الله  
 بن احمد بن محمد بن قدامة القضاة محمد بن عبد الواحد بن احمد ومحمد بن  
 عبد الهادي واخوه عبد الحميد ومحمد بن سعد بن عبد الله ومحمد بن اسمعيل  
 بن احمد بن محمد بن واخرون في محاسنهم يوم الاثنين السادس عشر  
 من جمادى الاولى سنة ٥٩٤ ومعه عبد الله بن محمد بن نفعه القضاة  
 واخرون في رمضان ومرة اخرى بقراءة محفوظ بن عيسى الازدي في ثوار  
 سنة ٥٩٤ ومرة اخرى بقراءة في ذيل الحجة سنة ٥٩٤ والحمد لله نقل الله  
 الحنيزي من خط المزي ومن خط الحنيزي نقلت قاله يوفى بن  
 شاهين سبط بن صحر ومن خطه نقلت قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن  
 ومن خطه نقل  
 سمع جميع هذا الكتاب على الشيخ ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسين  
 بن محمد الفراء في باجارتهم من ابي الحسن الخزفي عن عبد الرحمن بن المصنف  
 عن ابيه

عن ابيه عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن شكر ومعه على الشيخ عبد الرحمن  
 عبد الله بن احمد بن الهادي القضاة ومعه على الشيخ جمال الدين بن شكر القضاة  
 بن يوسف بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن كثير الشافعي  
 ومن خطه في الاصل نسخة الحنيزي ومنه نقلت قاله يوفى بن شاهين  
 سبط بن صحر ومن خطه نقلت قاله شيخنا عبد الرحمن بن حسن ومن خطه  
 نقل ومحمد بن عبد الله بن المعالي بن اولي واخرا باطوار طاهر وصلى الله  
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم فوجدت وكذا نقلت من الاصل الذي نقلت عنه  
 وانا الفقير الى الله تعالى احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى والاصل الذي  
 نقلت منه منقول من خط الشيخ عبد الرحمن بن صبح فبايضا ومحمد  
 سمي اسم علم  
 ووجدت وكذا نقلت من الاصل الذي نقلت منه وانا الفقير الى رحمة  
 مولانا خير عبد الرحمن بن محمد صالح بن سليمان بن عبد الستار بن عبد  
 القادر بن الهادي القضاة وكان الفراء من تلاميذ من خط الشيخ احمد  
 بن ابراهيم بن عيسى التاريخ الثاني من يوم السبت من جمادى



الاولى تسعة السور والثلثة ثمانية بعد الف  
من صبرة من لم العز والشرف وصار له  
عز سبنا محمد وعلى

وصية

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وعلى

هذا ما وجد على الأصل

قال الشيخ الامام ابو الحسن محمد بن عبد الملك المكي الشافعي صاحب  
كتاب الفصول في الاصول في الاثمة الفصول في وصية الله المشهورة  
بلفظ يعرف القضاة في امور العقائد

هذا ما وجد على الأصل

مجان صبري بدلت بالحقايق  
الى ان قال  
وافضل زاد للعقاد عقيدة  
عقيدة اصحاب الحديث فقد كانت  
عقائدهم ان الاله بذاته  
وان استواء الرب يعقل كونه  
وهي قصيدة طويلة نحو من مائتي بيت شرح فيها عقيدة السلف  
وشرح فصول في الصدق والصبر لاجب  
بارباب دين الله اسنى المراتب  
على عرشه مع علمه بالغوايب  
ويجبر فيه الكيف جهل الشهاب



مكتبة المصطفى الإلكترونية

[www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)

[www.مكتبة-المصطفى.com](http://www.مكتبة-المصطفى.com)

Source / المصدر :



KING SAUD  
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>